فاعلية برنامج قائم على نظرية العقل لتحسين مستوى اضطراب اللغة البراجماتية لدى عينة من الأطفال الذاتويين

أحمد محمد عبدالمنعم
ا.د.ليلى احمد كرم الدين
استاذ علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
ا.د.جمال شفيق احمد
استاذ علم النفس الاكلينيكى كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

Ahmed M. Abd El-Menem
Prof.Laila A. Karam El-Deen
Professor of Psychology, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University
Prof.Gamal S. Ahmed
Professor of Clinical Psychology, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University

الملخص

فاعلية برنامج قائم على نظرية العقل لتحسين مستوى اضطراب اللغة البراجماتية لدى عينة من الأطفال الذاتويين وهدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على نظرية العقل لتحسين مستوى اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال الذاتويين من سن (٦- ٨) سنوات وإعتمد الباحث فى الدراسة الحالية على إستخدام المنهج التجريبى وتكونت العينة المستخدمة فى الدراسة من مجموعة قوامها ١٠ طفل (٥ ضابطة و٥ تجريبية) وتتراوح أعمارهم ما بين (٦- ٨) سنوات وأستخدم الباحث مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة ومقياس جيليام-٣ لتشخيص شدة واعراض اضطراب الذاتوية (٢٠٢٠) ومقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للاسرة (اعداد عبدالعزيز الشخص، ٢٠١٣) ومقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية (اعداد عبدالعزيز الشخص، ومحمود طنطاوي، ورضا خيري، ٢٠١٥) والبرنامج التدريبى اعداد الباحث واعتمد على الأساليب الأحصائية مثل الانحراف المعيارى والمتوسط الحسابى واختبار ويلكوكسون اللابارمترى لتحديد الفروق بين القياس القبلى والبعدى واختبار مان وتنى اللابارمترى لتحديد الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية وأثبتت النتائج فاعلية البرنامج فى تحسين مستوى اضطراب اللغة البراجماتية وذلك بوجود فروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس اللغة البراجماتية قبل وبعد تطبيق البرنامج كما أن هناك فروق بين درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس اللغة البراجماتية بعد تطبيق البرنامج وذلك فى إتجاه المجموعة التجريبية، وإن التغير الذى حدث بين القياس القبلى والبعدى لمقياس اللغة البرجماتية للمجموعتين التجريبية والضابطة كان فى إتجاه المجموعة التجريبية.

The Effectiveness of A Program Based on Theory of Mind

for Improving Pragmatic Language Disorder in A Sample of Autistic Children

Significance: The study aims to investigate the effectiveness of A Program Based on Theory of Mind for Improving Pragmatic Language Disorder in A Sample of Autistic Children from the age of (6: 8) years.

Method: In the current study, the researcher relied on the experimental method.

Sample: The sample used in the study consisted of a group of 10 children 5 officer and 5 experimental and their ages ranged between (6- 8) years.

Instruments: The Stanford- Binet Intelligence Scale 5, the Gilliam 3 scale for diagnosing the severity and symptoms of autism disorder (2020), The Socio- Economic Level Scale of The Family (Abdulaziz Al- Shakhs, 2013), and the Pragmatic Language Disorder diagnostic scale (Abdulaziz Al- Shakhs, Mahmoud Tantawy, and Rada Khairy, 2015) and The Program Training prepared (by The Researcher).

Statistical Methods: The standard deviation, the mean, Non- Parameter Wilcoxon Test, for defining differences between pre/ post measurements and Non- Parameter Man Whitney Test, for defining differences between the control and the experimental group.

Results: The results demonstrated the effectiveness of the program in improving the level of pragmatic language disorder due to the presence of differences between the degrees of the experimental group before and after applying the program, and the presence of differences between the degrees of the experimental and control groups on the pragmatic language scale after applying the program in the direction of the experimental group.

مقبول للنشر فى: ١٣/ ٩/ ٢٠٢٣

المقدمة:

لقد عانى الإنسان فى تاريخه الطويل على كوكب الأرض من العديد من حالات الإعاقة ومن بينها ما نطلق عليه اليوم إعاقة الذاتوية أو Autism الذى كان قديما يعتبر من حالات الأضطراب العقلى أو الفصام الطفولى أو الصمم والبكم أو غيرها، حتى أكتشفها الطبيب النفسى الأمريكى كانر Kanner عام ١٩٤٣ من بين مجموعة من أطفال التخلف العقلى الذين يتعامل معهم، حيث يتميز أحد عشر طفلا منهم بأعرض تختلف عن الأعراض المعروفة للتخلف العقلى آنذاك، وظل ينظر إليها على أنها قريبة الشبه بحالة انفصام Schezophrania برغم أنه لم يكن من بين أعراضها مظاهر الهلوسة أو التهيؤات التى تعتبر أحد الأعراض المميزة للفصام، ولذا اعتبرت بعد ذلك فئة إعاقة مختلفة، أطلق عليها مصطلح الذاتوية Autism وبدأ الاهتمام الدوائر النفسية بدراستها وإجراء البحوث عليها على مستوى العالم. (عثمان لبيب فراج، ٢٠٠٢: ٥)

وتتداخل أعراض اضطراب اللغة البراجماتية بشكل كبير مع أعراض اضطراب الذاتوية، فلاشك ان مشكلات اللغة البراجماتية تشكل الأعراض الأساسية لدى الأطفال ذوى اضطراب الذاتوية، ومن أعراضها على سبيل المثال، القصور الملحوظ فى القدرة على البدء أو الحفاظ على المحادثة، والاستخدام النمطى والمتكرر للغة، والقصور الملحوظ فى استخدام السلوكيات غير اللفظية. (Ketelaars, 2010: 12)

ويعانى الاطفال الذاتويين من صعوبات فى ادراك وفهم تعبيرات الاخرين العاطفية حيث لا يستطيع هؤلاء الاطفال فهم الحالة العقلية للاخرين الدالة على مقاصدهم وتظل مقاصد الاخرين بالنسبه لهم غامضة وهكذا يمكن القول ان الذاتويين لا يمكنهم استخدام نماذج التفكير الخاصة بهم فى تفسير تفكير الاخرين وقد يكون ذلك احدى الاسباب المفسرة للصعوبات فى العلاقات الاجتماعية لدى الذاتويين كما ان ذلك قد يفسر طريقتهم الغريبة فى استخدام اللغة حيث يلاحظ عليهم انهم لا يتوقفون عن الكلام لاعطاء المستمع فرصه للكلام او التعبير عن افكاره؛ ان القدرة على ادراك افكار الاخرين تنمو فى العادة فى وقت مبكر من حياة الانسان ويستفيد الاشخاص العاديون من هذه القدرة فى تعاملاتهم وتفاعلاتهم الاجتماعيه وفهم واستيعاب قصص وسير الاخرين. (سايمون وباتريك ٢٠٠٠: ٩٥)؛ (ريتا وستيوارت ٢٠٠٧: ١٤٠)

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحث مع الأطفال الذاتويين وجد أن مشكلة هؤلاء الأطفال حتى بعد اكتساب اللغة لا يستخدمها الاستخدام الفعال والمناسب لتحقيق أهداف اجتماعية لضبط الأدوار والموضوعات خلال المحادثة وعدم القدرة على قراءة عقل الاخرين فيما يتعلق باشياء معينة كالنوايا والمشاعر والرغبات وفى هذا الاطار فان معظمنا لديه القدرة على استنتاج الحالة الانفعالية لاولئك الافراد الذين نتحاور معهم من خلال تفسير الاشارات المختلفة مثل نبرة الصوت وتعبيرات الوجة كما اننا قادرون من ناحيه اخرى على قياس كيف يكون رد فعل الاخرين لما نقول وذلك باستخدام اشارات متشابهة وفى واقع الامر فان اولئك الاطفال الذاتويين انما يبدون درجات متباينة ومختلفة من الصعوبة فى استنتاج افكار الاخرين او الاستدلال عليها كما ان بعضهم فى الواقع لا يفهمون ان افكارهم تختلف عن افكار الاخرين وهو ما يجعلهم غير قادرين على ان يقوموا باخذ دور الاخرين ومن هذا المنطلق يتصور الباحث أن لتخفيف المشكلة يجب التركيز عليها بالبرامج المناسبة لتحسين اداء هؤلاء الأطفال، وبذلك تتحدد مشكلة هذه الدراسة من خلال طرح تساؤل عام هو "ما مدى فاعلية برنامج قائم على نظرية العقل لتحسين مستوى اضطراب اللغة البراجماتية لدى عينة من الأطفال الذاتويين؟"، وينبثق عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

١. هل توجد فروق بين متوسطى درجات رتب أفراد المجموعة التجريبية على مقياس اللغة البراجماتية قبل وبعد تطبيق البرنامج؟
٢. هل توجد فروق بين متوسطى درجات رتب أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس اللغة البراجماتية بعد تطبيق البرنامج؟
٣. هل توجد فروق بين متوسطى درجات رتب أفراد المجموعة التجريبية على مقياس اللغة البراجماتية فى القياس البعدى والتتبعى بفاصل زمنى من تطبيق البرنامج؟

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:
   أ. الإسهام فى زيادة كم المعلومات والحقائق عن نظرية العقل لدى الأطفال ذوى اضطراب الذاتوية.
   ب. امكانية توفير مزيد من المعلومات عن اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال الذاتويين.
   ج. امكانية تزويد المكتبة العربية بإحدى الدراسات التى تتصدى لدراسة نظرية العقل وعلاج اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال الذاتويين.
٢. الأهمية التطبيقية:
   أ. امكانية توفير برنامج يتم إعداده على أساس علمى دقيق من شأنه أنه يسهم فى تحسين مهام نظرية العقل وعلاج اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوى اضطراب الذاتوية.
   ب. فى حالة نجاح البرنامج يمكن الاستفادة منه فى وضع برامج مماثلة للحد من تلك المشكلة لدى الاطفال الذاتويين.
   ج. نشر هذا البرنامج فى المراكز المتخصصة مع هؤلاء الاطفال كنوع من التوعية فى كيفية التعامل مع هذه الفئة وكيفية الحد من مشكلة اضطراب اللغة البراجماتية.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على نظرية العقل لتحسين مستوى اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال الذاتويين من سن (٦: ٨) سنوات.

مفاهيم الدراسة:

- نظرية العقل Theory of Mind: تعتبر نظرية العقل احدى النظريات المعرفية الحديثة ومن المواضيع البارزة التى تناولتها علم النفس المعرفى ما يعرف بتطور التمثيلات المعرفية وقد اهتم بياجيه وعلماء اخرين بتطور التمثيلات المعرفية للاشياء فى ذهنن الطفل وعندما يتمكن الطفل من فهم افكار الاخرين ونواياهم وتمثلها معرفيا ويقال انه قد تطور عقليا لدرجة اصبح قادرا على التمييز بين تمثيلاته للاشياء وتمثيلات الاخرين له، وعنده يدرك ان للاخرين افكار ونوايا ومشاعر ومعتقدات وهو ما يعرف بنظرية العقل والمتعلق بفهم طبيعة التمثيل المعرفى فى العقل وعلاقته بالسلوك. (Suddendrof& Auckland, 1998: 15)
  وتشير نظرية العقل إلى نظام سببى تجريدى يساعد الافراد فى تفسير وتوقع الانماط السلوكية لشخص ما من خلال مراقبة الحالة العقلية المتعددة لهذا الشخص مثل اعتقاده ونواياه ورغباته، و قد اصبح مقياس المعتقدات الخطأ الاداة المعيارية الاكثر قبولا واستخداما لقياس مستوى تطور نظرية العقل، ففهم المعتقدات الخطأ للاخرين يقوم على اساس ان الفرد قد تشكلت لديه مواقف واتجاهات نحو تمثيل العالم الخارجى كما يدركه الاخرون وليس العالم الحقيقى نفسه، وعندما يستطيع الطفل معرفة ان الافراد يسلكون بطريقة خطأ نتيجة وجود معتقدات خاطئة لديهم فانه يكون قد تمثل الحالة العقلية لديهم، وبالتالى يمكن القول بانه قد تشكلت لديه نظرية العقل. (Kinderman, 1998: 13)
- اضطراب اللغة البراجماتية Pragmatic Language Disorder: تتمثل الصعوبات البراجماتية لدى الاطفال ذوى اضطراب الذاتوية فى الفهم الحرفى للغة، وصعوبات فى فهم الايماءات ولغة الجسد، والتفسيرات الغريبة للانفعالات، وصعوبة فى فهم النكات، وهذه يطلق عليها القصور فى اللغة البراجماتية الاستقبالية. وفيما يتعلق باللغة البراجماتية التعبيرية فهى تتمثل فى الاستخدام المحدود لتعبيرات الوجة والايماءات، والعجز عن تبادل الحديث (خاصة فيما يتعلق ببدء موضوع والاستمرار فيه)، والمبادأة الاجتماعية المحدودة مع

الاخرين، وعدم القدرة على تنغيم الصوت، وعدم التماسك فى الحديث، وصعوبات فى استخدام الضمائر. بالاضافة إلى استخدام تعليقات غير لائقة اجتماعيا، والافراط فى استخدام عبارات لفظية نمطية. (Philofsky& Hepburn, 2007: 14)

- الذاتوية Autism: مصطلح يطلق على أحد أضطرابات النمو الأرتقائى الشاملة التى تتميز بقصور أو توقف فى نمو الإدراك الحسى واللغة، وبالتالى فى نمو القدرة على التواصل والتخاطب والتعلم والنمو المعرفى والإجتماعى، ويصاحب ذلك نزعة أنسحابية أنطوائية وأنغلاق على الذات مع جمود عاطفى وأنفعالى، ويصبح وكأن جهازه العصبى قد توقف تماما عن العمل، كما لو انه قد توقفت حواسه الخمس عن توصيل أو استقبال أى مثيرات خارجية أو التعبير عن عواطفه وأحاسيسه، وأصبح الطفل يعيش منغلقا على ذاته فى عالمه الخاص. فيما عدا أندماجه فى أعمال أو حركات نمطية عشوائية غير هادفة لفترات طويلة أو فى ثورات غضب عارفة مجرد فعل لأى تغيير أو ضغوط خارجية لأخراجه من عالمه الخاص. (عثمان لبيب فراج، ٢٠٠٢: ٥)

ويستخدم مصطلح الذاتوية أيضا للتعبير عن ذلك الاضطراب الشديد فى عملية التواصل والسلوك الذى يصيب الاطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة ما بين (٣٠- ٤٠) شهرا من العمر ويؤثر على سلوكهم حيث نجد معظمهم (النصف تقريبا) يفتقرون إلى الكلام المفهوم ذى المعنى الواضح، كما انهم يتصفون بالانطواء على انفسهم، وعدم الاهتمام بالاخرين وتبلد المشاعر، وقد ينصرف اهتمامهم احيانا إلى الحيوانات او الاشياء غير الانسانية ويلتصقون بها. (عبدالعزيز الشخص، ٢٠٠٦، ٤)

وبذلك فالتعريف الاجرائى للذاتوية هى اضطراب يصيب الاطفال فى عدة جوانب مما يؤثر على تفاعلهم الاجتماعى وتواصلهم مع الاخرين وتفاعلهم وتوقعهم مما يصدر من الاخرين. كما يمتاز بأنماط سلوكية نمطية ألية متكررة ومحددة ودائما ما يستجيب هؤلاء الأطفال إلى الأشياء أكثر من الأشخاص، وأعراضها تظهر خلال الثلاث سنوات الأولى من حياة الطفل وتظل ملازمة له مدى الحياة واختيرت العينة بناءا على التعريف الاجرائى ممن لديهم اضطراب فى اللغة البراجماتية.

دراسات سابقة

- دراسات تناولت نظرية العقل مع الاطفال الذاتويين:

١. دراسة احمد فتحى محمد (٢٠١٨) موضوعها فاعليه برنامج قائم على مفاهيم نظرية العقل لتحسين الانتباه والتفاعل الاجتماعى لدى الاطفال الذاتويين وهدفت الدراسة الى استخدام برنامج قائم على مفاهيم نظرية العقل لتحسين الانتباه والتفاعل الاجتماعى لدى الاطفال الذاتويين والتحقق من استمراريه البرنامج وتكونت عينه الدراسه من ثمان اطفال ذاتويين ذكور مرتفعى الاداء الوظيفى تتراوح اعمارهم الزمنيه ما بين (٥.٥- ٧) سنوات بمتوسط عمرى ٥,٧ سنوات وقد اعتمدت الدراسه على الادوات الاتيه اختبار المصفوفات المتابعة الملونة تعديل وتقنين عماد احمد حسن (٢٠١٦) ومقياس جيليام التقديرى لتشخيص اضطراب التوحد تعريب عادل عبدالله محمد (٢٠٠٦) ومقياس التفاعلات الاجتماعيه اعداد عادل عبدالله محمد (٢٠٠٨) ومقياس الانتباه للاطفال الذاتويين اعداد الباحث وبرنامج قائم على مفاهيم نظرية العقل لتحسين الانتباه والتفاعل الاجتماعى للاطفال الذاتويين اعداد الباحث كما استخدم الباحث المنهج شبه التجريبى ذو المجموعة واسفرت النتائج على فعالية استخدام البرنامج القائم على مفاهيم نظرية العقل لتحسين الانتباة والتفاعل الاجتماعى لدى الاطفال الذاتويين.

٢. دراسة معالى عزت الطنطاوى الخولى (٢٠٢٠) موضوعها فاعلية برنامج تدريبى قائم على نظرية العقل فى تحسين التعبيرات الانفعالية لدى عينة من الاطفال ذوى اضطراب التوحد وهدفت الدراسة الى تحسين التعبيرات الانفعالية للاطفال الذاتويين فى ضوء نظرية العقل والكشف عن مدى استمراريه تاثير البرنامج لدى عينة الدراسة بعد مدة زمنية تقدر بشهر بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج وتكونت عينة الدراسة من ٣ اطفال ذاتويين تتراوح اعمارهم من (٧- ٩) سنوات واخذت العينة من مركز المثالى لذوى الاحتياجات الخاصة التابع لوزارة التضامن الاجتماعى واعتمدت الدراسة على الادوات الاتية مقياس كارز للذاتوية اعداد اسكلوبر عام (١٩٩٩) وتعريب هدى امين (٢٠٠٤) واختبار المصفوفات المتتابعة الملونة اعداد رافن تعريب عماد احمد حسن (٢٠١٦) ومقياس التعبيرات الانفعالية لدى الاطفال الذاتويين اعداد الباحثة والبرنامج التدريبى القائم على نظرية العقل للذاتويين اعداد الباحثة كما استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبى تصميم المجموعة الواحدة المناسبة لطبيعة الدراسة والذى يتم فيه قياس مجموعة واحدة هى عينة الدراسة قبل وبعد التطبيق واسفرت الدراسة عن النتائج الاتية توجد فاروق داله احصائيا بين متوسطى رتب درجات اطفال المجموعه التجريبيه فى القياسين القبلى والبعدى للتعبيرات الانفعاليه لصالح القياس البعدى بينما لا توجد فروق داله احصائيا بين متوسط رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى للمجموع الكلى للتعبيرات الانفعالية.

٣. دراسة ولاء محمد عبدالعزيز سليمان (٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى تنمية مهام نظرية العقل لدى الأطفال الذاتويين، وتكونت عينة الدراسة من ١٠ من الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، قوام كل منهما ٥ أطفال، تراوحت أعمارهم الزمنية من (٦- ٩) سنوات، بمتوسط عمرى قدره ٨,٥٤ عاما، وانحراف معيارى قدره ٠,٢٨، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الرابعة تعريب وتقنين مصرى حنورة (٢٠٠٣)، مقياس مهام نظرية العقل لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد، والبرنامج التدريبي، وأسفرت النتائج عن وجود تحسن واضح لدى المجموعة التجريبية فى مهام نظرية العقل.

٤. دراسة هبة الله عادل أحمد (٢٠٢٢) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر البرنامج التدريبى قائم على مفاهيم نظرية العقل فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذاتويين، وتكونت عينة الدراسة من ١٠ أطفال ذاتويين (٥ مجموعة تجريبية، ٥ مجموعة ضابطة) أعمارهم الزمنية ما بين (٩- ١٢) عام بمتوسط حسابى قدره ١٠٤ عام، وانحراف معيارى ٢٧,٠٧١، وقد استخدمت الباحثة الأدوات الآتية مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة الجزء الأدائي، مقياس تشخيص اضطراب الذاتوية للأطفال (إعداد عبدالعزيز الشخص، ٢٠١٣)، مقياس مفاهيم نظرية العقل للأطفال ذوى اضطراب التوحد (إعداد عبدالعزيز الشخص، ٢٠١٢)، مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد عبدالعزيز الشخص، ٢٠١٧)، البرنامج التدريبي، استمارة دراسة حالة لجمع المعلومات عن الطفل، استمارة تحديد المعززات الخاصة بالطفل، استمارة تحديد المستوى التعليمى للوالدين (إعداد الباحثة). وأسفرت نتائج الدراسة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذاتويين لصالح المجموعة التجريبية. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذاتويين.

٥. دراسة هالة اشرف عبدالحكيم (٢٠٢٣) موضوعها فاعلية برنامج ارشادى قائم على نظرية العقل فى خفض اضطراب اللغة البراجماتية لدى الاطفال الذاتويين وكان هدف الدراسة التحقق من مدى فعالية البرنامج الارشادى القائم على نظرية العقل فى خفض اضطراب اللغة البراجماتية لدا عينة

اساسية مكونة من ٩ اطفال من الذاتويين بدرجه بسيطه قدرها ٧٦,١١ ومتوسط ذكاء ٩٢,٧٨ ولقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبى تصميم المجموعة الواحدة بقياس قبلى وبعدى وتتبعى وللتحقق من صحه الفروض الدراسة والاجابة على اسئلتها تم استخدام مجموعه من الادوات مقياس اضطراب اللغة البرجماتية للاطفال الذاتويين اعداد الباحثة ومقياس جيليام الاصدار الثالث لتقدير الذاتوية ترجمة عادل عبدالله وعبير ابوالمجد (٢٠٢٠) ومقياس استانفورد بنيه للذكاء النسخة الخامسة ترجمه وتقنين صفوت فرج (٢٠١١) وبرنامج ارشادى قائم على نظرية العقل فى خفض اضطراب اللغة البراجماتية لدى الاطفال الذاتويين اعداد الباحثة وقد توصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق داله احصائيا بين متوسط رتب درجات القياسين القبلى والبعدى على مقياس اضطراب اللغه البرجماتية لصالح القياس البعدى كما لا توجد فروق داله احصائيا بين قياسين البعدى والتتبعى على مقياس اضطراب اللغه البرجماتية واشارت النتائج الى اهمية التركيز على استخدام البرامج القائمة على مهام نظرية العقل.

تعقيب على الدراسات السابقة التى تتعلق بالذاتوية ونظرية العقل: من خلال العرض السابق للدراسات قد اتضح أن هناك عدة نقاط يمكن عرضها كما يلي:

١. من حيث الاتفاق: فقد أتفقت تلك البحوث والدراسات من حيث:

أ. الهدف: فمعظم هذه البحوث والدراسات هدفت لإعداد برامج للطفل الذاتوى وكانت هذه البحوث والدراسات قائمة على مفاهيم نظرية العقل لتحسين مهارات الطفل الذاتوى من مهارات اجتماعية والانتباه والانفعالات والكفاءة اللغوية. وغيرها وذلك كما بدراسة كل من دراسة احمد فتحى محمد (٢٠١٨) التى هدفت الى استخدام برنامج قائم على مفاهيم نظرية العقل لتحسين الانتباه والتفاعل الاجتماعى لدى الاطفال الذاتويين، ودراسة معالى عزت الطنطاوى الخولى (٢٠٢٠) التى هدفت الى تحسين التعبيرات الانفعالية للاطفال الذاتويين فى ضوء نظرية العقل والكشف عن مدى استمرارية تأثير البرنامج التدريبي، ودراسة ولاء محمد عبدالعزيز سليمان (٢٠٢١) التى هدفت الى تنمية مهام نظرية العقل لدى الاطفال الذاتويين، ودراسة هبة الله عادل احمد (٢٠٢٢) التى هدفت الى معرفة اثر البرنامج التدريبى القائم على مفاهيم نظرية العقل فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الاطفال الذاتويين.

ب. النتائج: اتفقت النتائج جميعا على فاعلية البرامج المقدمة فى تنمية المهارات المختلفة لدى الأطفال الذاتويين.

٢. من حيث الاختلاف: فقد اختلفت تلك البحوث والدراسات من حيث:

أ. حجم العينة: فلم تتفق البحوث والدراسات السابقة على حجم واحد للعينة لتمثيل المجتمع.

ب. أدوات الدراسة: فلم تتفق البحوث والدراسات على استخدام أداة موحدة.

استفادت الدراسة من هذه المجموعة من الدراسات أن هناك قصور فى مهارات هؤلاء الأطفال يلزمها الكثير من الدراسات لبحث هذا القصور وكيفية تنميته وذلك لخدمة هؤلاء الأطفال.

- دراسات تناولت اضطراب اللغة البرجماتية مع الاطفال الذاتويين:

١. دراسة Colozzo, et.al. (2015) هدفت الدراسة الى فحص القدرة السردية لمجموعة من الاطفال الذاتويين اللفظيين وقد تكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات هى مجموعة من الاطفال الذاتويين ومجموعة من الاطفال ذوى اضطراب اللغة النوعى ومجموعة من الاطفال العاديين وقد تروحت اعمارهم الزمنيه ما بين (٦- ١٠) سنوات وقد استخدمت الدراسة صور وعلى المشاركين سرد قصة من خلال هذه الصور وقد اشارت نتائج الدراسة الى ان الاطفال الذاتويين انتجوا معدلات اكثر فى الاخطاء النحوية اثناء السرد اكثر من اقرانهم الاطفال ذوى اضطراب اللغة النوعى كما توجد اختلافات بين مجموعتين فى المقاييس البنائية.

٢. دراسة رضا خيرى (٢٠١٥) هدفت الدراسة الى علاج اضطراب اللغة البراجماتية وتحسين التفاعل الاجتماعى لدى الاطفال الذاتويين مرتفعى الاداء وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعة واحدة قوامها سبع اطفال خمسة من الذكور واثنين من الاناث من ذوى اضطراب اللغة البراجماتية الذاتويين مرتفعى الاداء ويعانون من قصور فى التفاعل الاجتماعى ممن تتراوح معدلات ذكائهم ما بين ٨٠ و٩٠ وأعمارهم الزمنية بين (٦- ٩) سنوات ومتوسط عمرى ٦,٩ سنه بمؤسسة رؤية للتوحد ورعاية ذوى الاحتياجات الخاصة بمحافظة القليوبية وقد اشتملت ادوات الدراسة على اختبار المصفوفات المتتابعة المطور لرافن تقنين امينه كاظم واخرون (٢٠٠٥) ومقياس تشخيص اضطراب الذاتوية للاطفال اعداد عبدالعزيز الشخص (٢٠١٣) ومقياس التفاعل الاجتماعى للاطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة اعداد عبدالعزيز الشخصى (٢٠١٣) ومقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتى واستمارة التشخيص الفارق لاضطراب طيف الذاتويه للاطفال اعداد عبدالعزيز الشخص (٢٠١٥) والبرنامج التدريبى التخاطبى اعداد الباحث واسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج التدريبى التخاطبى فى علاج اضطراب اللغة البراجماتية وتحسين التفاعل الاجتماعى لدى الاطفال الذاتويين مرتفعى الاداء.

٣. ندى طه عبدالمحسن (٢٠١٨) موضوع الرساله برنامج لتحسين مهام نظرية التماسك المركزى وعلاج اضطراب اللغة البرجماتية لدى الاطفال الذاتويين وهدفت الدراسة الى اعداد برنامج لتحسين مهام نظرية التماسك المركزى وعلاج اضطراب اللغة البراجماتى للاطفال الذاتويين والتحقق من امكانيه استمرار فاعليه البرنامج؛ وكانت عينة الدراسة ١٠ اطفال ٧ من الذكور و٣ من الاناث الذاتويين ذو الاداء الوظيفى المرتفع المسجلين بمراكز التربية الخاصه بمحافظة الفيوم وقد بلغت الاعمار ما بين (٦- ٩) سنوات وبلغت معاملات ذكائهم من (٩٠- ١٠٠) وتمثلت ادوات الدراسة فى مقياس تشخيص الذاتوية للاطفال اعداد عبدالعزيز الشخص (٢٠١٣) واستمارة التشخيص الفارق للذاتوية اعداد عبدالعزيز الشخص، محمود الطنطاوى (٢٠١٥) ومقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى اعداد عبدالعزيز الشخص (٢٠١٣) واختبار المصفوفات المتتابعة المطور لرافين تقنين امينه كاظم واخرون (٢٠٠٥) ومقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتى اعداد عبدالعزيز الشخص واخرون (٢٠١٥) ومقياس تشخيص التماسك المركزى للاطفال اعداد ندى طه وبرنامج الدراسة اعداد ندى طه قيد النشر نتائج الدراسة اسفرت عن فاعلية البرنامج فى تحسين مهام نظرية التماسك المركزى وعلاج اضطراب اللغة البراجماتى لدى الاطفال ذوى اضطراب الذاتوية ذو الاداء الوظيفى المرتفع.

٤. عز الدين احمد ابراهيم (٢٠٢٠) موضوع الدراسة فاعلية برنامج ايبلز فى خفض اضطراب اللغة البراجماتية للاطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب الذاتوية وهدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية برنامج ايبلز فى خفض اضطراب اللغة البرجماتية لدى اطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب الذاتوية وتكونت عينة الدراسة من ٨ اطفال من ذوى اضطراب الذاتوية فى الفئه العمرية من (٤- ٦) سنوات وقد تم استخدام مقياس تشخيص اضطراب اللغه البرجماتيه للاطفال ما قبل المدرسة كما تم عمل قياس قبلى وبعدى وقد اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين اداء اطفال المجموعة التجريبية وعينة الدراسة التجريبية للقياسين القبلى والبعدى لصالح الاداء البعدى على الابعاد ككل واظهرت النتائج النوعية للاطفال المجموعة التجريبية تحسنا فى ادائهم على المقياس البعدى كما تم اجراء قياس تتبعى لمعرفة اثر البرنامج بعد التوقف عن البرنامج لمده شهر واظهرت النتائج ثباتا فى اداء اطفال

المجموعة التجريبية وافراد عينة الدراسة التجريبية بين القياسين البعدى والتتبعي.

٥. دراسة سوسن فوزى حافظ (٢٠٢٣) موضوعها اثر برنامج تدريبى قائم على التكامل الحسى فى خفض اضطراب اللغة البرجماتية لدى الاطفال الذاتويين وهدفت الدراسة الى خفض اضطراب اللغة البراجماتية لدى الاطفال الذاتويين والتحقق من امكانية استمرار فاعلية هذا البرنامج بعد انتهائه وتم استخدام المنهج شبه التجريبى وتكونت عينة الدراسة من ١٠ اطفال ٦ ذكور و٤ اناث من ذوى الاداء المتوسط والذين اتصفوا بارتفاع فى اضطراب اللغة البرجماتية تتراوح اعمارهم ما بين (٦- ٩) سنوات بمتوسط قدره ٧,٤٢ وانحراف معيارى قدره ٠,٦٨ مقسمين على مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وبلغت معامل ذكائهم من (٥٥: ٧٥) درجه وكانت ادوات الدراسة اختبار الذكاء (اعداد وتقنين محمود ابوالنيل، ٢٠١١) ومقياس الطفل التوحدى (اعداد عادل عبدالله، ٢٠٠٣) ومقياس اضطراب اللغة البرجماتية والبرنامج التدريبى للتكامل الحسى اعداد الباحثة وكانت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس اضطراب اللغة البرجماتية لصالح المجموعة التجريبية وجود فروق بين القياسين القبلى والبعدى على مقياس اضطراب اللغة البرجماتية لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب درجات القياسين البعدى والتتبعى على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية لدى المجموعة التجريبية.

تعقيب على الدراسات السابقة التى تتعلق بالذاتوية واضطراب اللغة البراجماتية:

من خلال العرض السابق للدراسات نعرض عدة نقاط كما يلي:

١. من حيث الاتفاق: فقد أتفقت تلك البحوث والدراسات من حيث:

أ. الهدف: فمعظم هذه البحوث والدراسات هدفت لإعداد برامج للطفل الذاتوى لعلاج او خفض اضطراب اللغة البرجماتية للاطفال الذاتويين وذلك كما بدراسة كل من دراسه رضا خيرى (٢٠١٥) التى هدفت الى علاج اضطراب اللغه البراجماتيه وتحسين التفاعل الاجتماعى لدى الاطفال الذاتويين مرتفعى الاداء، ودراسة ندى طه عبدالمحسن (٢٠١٨) التى هدفت الى اعداد برنامج لتحسين مهام نظرية التماسك المركزى وعلاج اضطراب اللغة البراجماتى للاطفال الذاتويين والتحقق من إمكانية استمرار فعالية البرنامج، ودراسة عزالدين احمد ابراهيم (٢٠٢٠) التى هدفت الى التعرف على فاعلية برنامج ايبلز فى خفض اضطراب اللغة البراجماتية لدى الاطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب الذاتوية، ودراسه سوسن فوزى حافظ (٢٠٢٣) التى هدفت الى خفض اضطراب اللغة البراجماتية لدى الاطفال الذاتويين والتحقق من امكانية استمرار فاعليه هذا البرنامج بعد انتهائه.

وهناك دراسات وصفية قامت على معرفة علاقة او مقارنة كما بدراسة كل من: دراسة Colozzo, et.al. (2015) التى هدفت الى فحص القدرة السردية لمجموعة من الاطفال الذاتويين اللفظيين.

ب. النتائج: اتفقت النتائج فى الدراسات التى تناولت برامج على فاعلية البرامج المقدمة فى خفض اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال الذاتويين.

٢. من حيث الاختلاف: فقد اختلفت تلك البحوث والدراسات من حيث:

أ. حجم العينة: فلم تتفق البحوث والدراسات السابقة على حجم واحد للعينة لتمثيل المجتمع ولكن الدراسات الوصفية تناولت أعداد كبيرة والدراسات التى تناولت برامج فقد اتخذت أعداد قليلة من العينة.

ب. أدوات الدراسة: فلم تتفق البحوث والدراسات على استخدام أداة موحدة، بل كل دراسة كان لها الأدوات الخاصة بها.

واستفادت الدراسة من هذه المجموعة من الدراسات أن هناك اضطراب فى اللغة البراجماتية لدى الأطفال الذاتويين يلزمها الكثير من الدراسات لبحث هذا القصور وكيفية تنميته.

فروض الدراسة:

بناء على ما توصلت إلية نتائج الدراسات والبحوث السابقة والإطار النظرى فى هذة الدراسة فقد تم صياغة الفروض التالية:

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات رتب أفراد المجموعة التجريبية على مقياس اللغة البراجماتية قبل وبعد تطبيق البرنامج.

٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات رتب أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس اللغة البراجماتية بعد تطبيق البرنامج.

منهج الدراسة:

أعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى حيث يعد البرنامج التدريبى القائم على نظرية العقل بمثابة متغير مستقل واضطراب اللغة البراجماتية بمثابة متغير تابع.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من مجموعتين ١٠ اطفال (٥ تجريبية و٥ ضابطة) من ذوى اضطراب الذاتوية ممن يعانون من اضطراب اللغة البرجماتية، وتتراوح اعمارهم الزمنية من (٦- ٨) سنوات، وتم اختيارهم من الاطفال المترددين على مركز ذوى الاحتياجات الخاصة جامعة عين شمس.

وصف العينة: إجراءات مجانسة أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج.

- التجانس من حيث اختبار جيليام ودرجة الذاتوية:

جدول (١) دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث اختبار جيليام

اسم المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	الدلالة
المجموعة التجريبية	٥	٧٢,٤٠	١,٨٢	٥,١٠	٢٥,٥٠	١٠,٥٠	٠,٤٢٧	٠,٦٩٠ غير دالة
المجموعة الضابطة	٥	٧٢,٨٠	١,٩٢	٥,٩٠	٢٩,٥٠			

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى اختبار جليام، حيث بلغت قيم (Z) ٠,٤٢٧.

- التجانس من حيث نسبة الذكاء:

جدول (٢) دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث نسبة الذكاء

اسم المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	الدلالة
المجموعة التجريبية	٥	١٠١,٦٠	٣,٠٥	٥,٨٠	٢٩,٠٠	١١,٠٠	٠,٣١٧	٠,٧٥١ غير دالة
المجموعة الضابطة	٥	١٠٠,٨٠	٢,٧٧	٥,٢٠	٢٦,٠٠			

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى نسبة الذكاء، حيث بلغت قيم (Z) ٠,٣١٧.

- التجانس من حيث المستوى الاجتماعى والاقتصادي:

جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث المستوى الاجتماعى والاقتصادي

مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	٥	٢٦,٢٠	١,٦٤	٦,٧٠	٣٣,٥٠	٦,٥٠	١,٢٧٣	٠,٢٠٣ غير دالة
المجموعة الضابطة	٥	٢٤,٤٠	٢,٤١	٤,٣٠	٢١,٥٠			

تشير بيانات الجدول السابق عدم وجود فرق بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى المستوى الاجتماعى الاقتصادي، حيث بلغت قيمة (Z) ١,٢٧٣ مما يدل على تجانس عينة الدراسة.

أدوات الدراسة:

مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة ومقياس جيليام-٣ لتشخيص شدة

واعراض اضطراب الذاتوية (٢٠٢٠) ومقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للاسرة (اعداد عبدالعزيز الشخص، ٢٠١٣) ومقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية (اعداد عبدالعزيز الشخص، ومحمود طنطاوي، ورضا خيري، ٢٠١٥) والبرنامج التدريبى اعداد الباحث.

نتائج الدراسة:

- الفرض الاول: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس اللغة البراجماتية قبل وبعد تطبيق البرنامج، وللتحقق من صحة فرض الدراسة قام الباحث باستخدام اختبار ويلككسون Wilcoxon Signed Ranks Test:

جدول (٤) المتوسط والانحراف المعيارى لمقياس اللغة البراجماتية فى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية

القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
قبلي	٥	١٥٦,٢٠	٧,٣٣
بعدي	٥	١٢٧,٨٠	٣,٠٣

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فرق بين قيم متوسط القياس القبلى والقياس البعدى لمقياس اللغة البراجماتية مما يدل على فاعلية البرنامج وتحسن عينة الدراسة.

جدول (٥) دلاله الفرق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس اللغة البراجماتية

نوع القياس	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (W)	قيمة(Z)	مستوى الدلالة
قبلي	الرتب السالبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠	٠,٠٠	٢,٠٢٣	٠,٠٥
	الرتب الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠			
بعدي	الرتب المتشابهة	٠					
	المجموع	٥					

تشير نتائج الجدولين السابقين إلى وجود فرق دال احصائيا بين درجات التطبيق القبلى والبعدى على مقياس اللغة البراجماتية لصالح التطبيق البعدي. حيث بلغت قيمة (Z) ٢,٠٢٣ عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

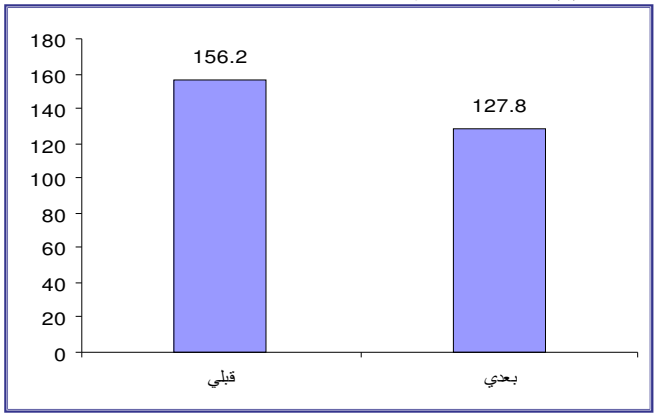

وبذلك تم قبول فرض الدراسة القائل: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس اللغة البراجماتية قبل وبعد تطبيق البرنامج وذلك كما فى دراسة هالة أشرف (٢٠٢٣) ودراسة رضا خيرى (٢٠١٥) ودراسة ندى طه (٢٠١٨).

- الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس اللغة البراجماتية بعد تطبيق البرنامج، للتحقق من صحة فرض الدراسة قام الباحث باستخدام اختبار مان وتنى Mann- Whitney Test اللابارمترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة:

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات والمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس اللغة البراجماتية بعد تطبيق البرنامج

اسم المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	الدلالة
التجريبية	٥	١٢٧,٨٠	٣,٠٣	٣,٠٠	١٥,٠٠	٠,٠٠	٢,٦١٩	٠,٠١
الضابطة	٥	١٤٩,٢٠	٢٠,٠٤	٨,٠٠	٤٠,٠٠			

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس اللغة البراجماتية بعد تطبيق البرنامج، حيث بلغت قيم (Z) ٢,٦١٩ عند مستوى دلالة ٠,٠١.

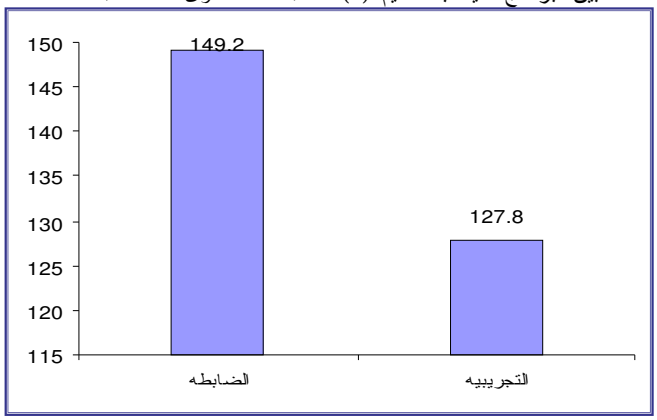

وبذلك تم قبول فرض الدراسة القائل: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات فراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس اللغة البراجماتية بعد تطبيق البرنامج وذلك وفق دراسة سوسن فوزى (٢٠٢٣) ودراسة ولاء محمد (٢٠٢١) ودراسة هبة الله عادل (٢٠٢٢).

توصيات الدراسة:

يعد الهدف الأساسى للدراسة هو تحسين مستوى اضطراب اللغة البرجماتية ببرنامج قائم على مفاهيم نظرية العقل للأطفال الذاتويين وفقا لخطة عامة يمكن الإستفادة منها فى وضع برامج فردية لتحسين اضطراب اللغة البرجماتية للأطفال الذاتويين كلا حسب طبيعة الاضطراب بشكل خاص لذلك:

١. يمكن الإستفادة من خطة الدراسة لتحسين مستوى اضطراب اللغة البرجماتية ممن لديهم قصور فى هذه المهارات مثل الحوار والسرد ومعرفة شعور واحاسيس الاخرين.
٢. يمكن الإستفادة من خطة الدراسة فى وضع برامج فردية لمن لهم قصور جزئى فى بعض او كل هذا الاضطراب.
٣. يمكن الإستفادة من خطة الدراسة فى وضع برامج لتنمية المهارات اللغوية ممن لديهم قصور فى المهارات اللغوية.
٤. ضرورة الاهتمام بتدريب المعلمين وأولياء الامور والاخصائيين على استخدام الأنشطة المختلفة للبرنامج فى تحسين مستوى اضطراب اللغة البرجماتية للأطفال.
٥. توفير الكوادر التربوية المدربة على التعامل مع الأطفال الذاتويين بما يؤهلهم للإندماج مع المجتمع بصورة طبيعية فى الانشطة الاجتماعية المختلفة.
٦. ضرورة الإهتمام بمراكز ومؤسسات التربية الخاصة للأطفال الذاتويين وذلك عن طريق توفير الأنشطة المتكاملة التى يمكن استخدمها لمساعدة الأطفال فى تنمية الكثير من مهاراتهم.

بحوث مقترحة:

١. دراسات مطابقة للدراسة الحالية على شرائح مختلفة للطفل الذاتوى وعلى أعمار مختلفة.
٢. برامج ارشادية تعزز من تحسين اضطراب اللغة البراجماتية للاطفال الذاتويين تكون على امهات واباء الاطفال.
٣. برامج ارشادية تعزز من تحسين اضطراب اللغه البراجماتية تكون للاخصائيين.
٤. دراسات مقارنة ببرامج مشابهة على الاطفال الذاتويين والاطفال ممن لديهم قصور نوعى فى اللغه مشابه للاطفال الذاتويين.
٥. دراسات تعتمد على نظريات اخرى مثل نظرية العقل لتحسين اضطراب اللغة البراجماتية.

المراجع:

١. أحمد فتحى رمضان. (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على مفاهيم نظرية العقل

لتحسين الانتباه والتفاعل الاجتماعى لدى الاطفال الذاتويين. **رسالة ماجستير** غير منشورة. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة القاهرة.

٢. رضا خيرى عبدالعزيز حسين. (٢٠١٥). برنامج تدريبى تخاطبى لعلاج اضطراب اللغة البراجماتية وتحسين التفاعل الاجتماعى لدى الاطفال ذوى اضطراب التوحد. **رسالة دكتوراة**. كلية التربية جامعة عين شمس.

٣. سايمون كوهين، باتريك بولتون. (٢٠٠٠). **حقائق عن التوحد** (ترجمة: عبدالله إبراهيم الحمدان)، الرياض، أكاديمية التربية الخاصة.

٤. سوسن فوزى عبدالحليم حافظ. (٢٠٢٣). اثر برنامج تدريبى قائم على التكامل الحسى فى خفض اضطراب اللغة البراجماتية لدى الاطفال ذوى اضطراب طيف التوحد. **رسالة دكتوراه**. كلية التربية. جامعة بنى سويف.

٥. عبدالعزيز السيد الشخص. (٢٠٠٦- أ). **قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين**. ط٢: مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٦. عثمان لبيب فراج. (٢٠٠٢). **الإعاقات الذهنية فى مرحلة الطفولة**، المجلس العربى للطفولة والتنمية.

٧. عزالدين أحمد ابراهيم. (٢٠٢٠). فعالية برنامج ABLLS- R فى خفض اضطراب اللغة البراجماتية لدى اطفال التوحد فى مرحلة ما قبل الدراسة. **رسالة ماجستير**. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة بورسعيد.

٨. معالى عزت الطنطاوى الخولى. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبى قائم على نظرية العقل فى تحسين التعبيرات الانفعالية لدى عينة من الاطفال ذوى اضطراب التوحد. **رسالة ماجستير**. كلية التربية. جامعة الاسكندرية.

٩. ندى طه عبدالمحسن. (٢٠١٨). برنامج لتحسين مهام نظرية التماسك المركزى وعلاج اضطراب اللغة البراجماتية لدى الاطفال ذوى اضطراب التوحد. **رسالة ماجستير**. كلية التربية. جامعة عين شمس.

١٠. هالة أشرف عبدالحكيم. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج ارشادى قائم على نظرية العقل فى خفض اضطرابات اللغة البرجماتية لدى اطفال طيف التوحد. **رسالة ماجستير**، كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة المنيا.

١١. هبةالله عادل أحمد. (٢٠٢٢). اثر برنامج قائم على مفاهيم نظرية العقل فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الاطفال ذوى اضطراب التوحد. **رسالة دكتوراه**. كلية التربية. جامعة قناة السويس.

١٢. ولاء محمد عبدالعزيز سليمان. (٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبى لتنمية مهام نظرية العقل لدى الاطفال ذوى اضطراب طيف التوحد. **رسالة ماجستير**. كلية البنات. جامعة عين شمس.

13. Colozzo, P., Morris, H.& Mirenda, P. (2015). Narrative Production in Children with Autism Spectrum Disorder and Specific Language Impairment. **Candian Journal of Speech- Language Pathology& Audiology**, Vol. 39, No. 4.

14. Ketelaars, Mieke. Pauline. (2010). **The Nature of Pragmatic Language Impairment**. Veenendaal. Sint Marie.

15. Kinderman, Peter. (1998). Theory of Mind deficit and casual attribution. **British Journal of Psychology** 98. Vol 89 Issue 2.

16. Philofsky, Amy, Fidler, Deborah, J.& Hepburn, Susan. (2007). Pragmatic Language Profiles of Scholl- Age Children with Autism spectrum Disorders and Williams Syndrom. **American Journal of Speech- Language Pathology**, Vol. 16, No. 4, PP. 368- 380.

17. Suddendrof, Thomas& Auckland. (1998). Theory of mind and the origin of Divergent Thinking, **Journal of Creative Behavior** (1998), 31.